# رسالة الرئيس محمد أنور السادات
# الى الشباب العربى
# من أجل اتحاد الشباب
# فى ٢٢ أكتوبر ١٩٧٤

ابنائى شباب الأمة العربية ، تسعد مصر العربية اليوم باستقبال وافتتاح مؤتمركم التأسيسى من أجل إنشاء اتحاد الشباب العربى الذى يأتى علامة بارزة وهامة على طريق التضامن العربى والذى يتصادف انعقاده مع الاحتفال بذكرى معارك رمضان اكتوبر المجيدة ولا شك انكم تشعرون جميعا بما أحدثته هذه المعارك العظيمة من تغييرات نفسية وعسكرية واقتصادية ليس فقط فى المنطقة العربية بل وفى العالم أجمع

لقد حطم المقاتل المصرى والمقاتل السورى مع سائر المقاتلين العرب خرافة التفوق الاسرائيلى التى حاولت اسرائيل ان تبثها فى العالم طوال السنوات الماضية وأثبت المقاتل العربى صلابته وهو يعيد للعروبة وجهها المشرق ويؤكد أمجاد اجداده حينما أخذ زمام المبادرة لتحرير أراضيه مكبدا العدو أفدح الخسائر ليحطم نظرية الأمن الاسرائيلي وليغير النظريات العسكرية العالمية ويضع العالم كله امام حسابات جديده أوجدها الجندي العربي وتضامن أمته

ان اجتماعكم اليوم يمثل صورة من صور التضامن العربي تأتي مكملة للوقفه العظيمة المباركة التى بدت قوية وصلبة منذ انطلقت في سوريا ومصر إشارة البدء لمعارك التحرير والعبور نحو استرجاع الأراضي العربية السليبة والحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، اذ هب العرب جميعا علي قلب رجل واحد ومن أجل هدف واحد يخوضون أقدس المعارك ، معارك الشرف والكرامة والحياة ، وأحس العالم كله بدور الاقتصاديات العربية وعلي رأسها البترول ، وبدأت وقفة المراجعة

للدور الذي تلعبه الأموال العربية المستثمرة في كل انحاء العالم توجب الالتزام بالانصاف والعدل حرصا على ما قدم العرب للعالم ، تضامن رائع ايها الابناء ، سوف يظل خالدا فى تاريخ امتنا العربية العظيمة تترجمونه اليوم فى جمعكم الشاب بوضع طاقاتكم الخلاقة وجهودكم الفتية فى إطار من التوحد والتعاون والمحبة تدفع فيه تجمعاتكم الشابة التدفق والحيوية لكل بقعة من بقاع وطنكم الكبير عونا لتقدمه وتحقيقا لآماله فيكم ، إن تضامنكم العربى الكبير الذى تعبرون عنه اليوم باتحادكم ، يرتفع عاليا بارزا أمام العالم كله شاهدا علي المصير الواحد ليؤكد وزنكم في مجال الحركة الشبابية العالمية ويمكنكم من التأثير معها من أجل صالح البشرية ومن التعاون لتحقيق رفاهية البشر ولا شك أنكم بكل القيم التي ورثتموها عن حضارة أصيلة تؤمن بالله وبالانسان وبكل ما عانته شعوبكم من ظلم الاستعمار والسيطرة ولسوف تكونون دائما شبابا متفتحا يؤمن بمثله ومبادئه وينتصر للحق فى كل مكان ويعمل على توطيد السلام العالمى والدفاع عن حقوق الانسان ٠

ان حركتكم التى تحملون لواءها بأيديكم اليوم تحتل من قلوبنا منزلة ومكانة ، وليس هذا بغريب ، فانتم الشباب ، وانتم لهذا الامل ، انتم نصف الحاضر ، فأنتم لهذا كل المستقبل وانتم الابناء فانتم بهذا أغلى ما تملك هذه الأمه وأعز ما تحرص عليه لقد تحمل أجدادكم وآباؤكم أعباء جسيمة سوف يذكرها التاريخ كفاحا من أجل استقلال وطنكم لتعيشوا أسياداً احراراً كفاحا من أجل عزة وطنكم وكرامته لترفعوا هاماتكم فخورين بانتمائكم لأمتكم الأبيه كفاحا من أجل تقديم أمتكم لتنعموا بغد أفضل من يومنا واسعد من أمسنا ، من أجلكم أيها الابناء ، ومن أجل مستقبلكم فرضت على امتكم عديداً من المعارك السياسية والاقتصادية وخاضت من المعارك العسكرية على مر التاريخ ما يحفظ سلامة وطنكم ويرد له كرامته

ايها الشباب إن دوركم كبير فى الحاضر والمستقبل ، انتم جنود هذه الامه حتى تستكمل نصرها مؤزرا من عند الله قريبا ويسترجع شعب فلسطين وطنه وحقوقه

السليبة وانتم عدتها الشابة فى كل مواقع العمل من أجل الحياة والتقدم والرخاء بإيمانكم بالله وعلمكم وطاقاتكم وجهودكم ٠

وانتم للمستقبل قياداته التى سوف تحمل على أكتافها مسئولية الاستمرار من أجل رفعة هذا الوطن واللحاق بركب التقدم الحضارى العالمى المذهل تواصلون مسيرة الحياة وتحققون لابنائكم ما شغلتنا معاركنا الكثيرة المتصلة عن تحقيقه لكم . ان عيون اقرانكم من الشباب فى كل بقعة من بقاع الوطن العربي تتطلع الي تجمعكم المجسد لكل آمال الوحدة التى شبوا عليها ، وقلوب الآباء تنهض بالدعاء لكم بالتوفيق فيما تخطون اليه من تحقيق التضامن الذى كرسوا حياتهم لتحقيقه ، فكونوا دائما عند حسن الظن وعلي مستوى الآمال الكبيرة المعقودة عليكم

يا طلائع هذا الجيل الشاب
من منطلق الايمان المطلق بالمصير الواحد للأمة العربية من اجل العروبة التي وهبتها مصر حياة الآلاف من ابنائها علي مر التاريخ تحملا لدورها ومسئولياتها مهما كلفها ذلك من تضحيات من أجل مستقبل هذه الأمة التى ينعكس التفاؤل به علي وجوهكم النضرة المشرقة نعاهدكم أن تكون مصر دائما سندا لاتحادكم العربي الشاب نصيرا للأمة العربية لتحقيق كل اهدافها وآمالها وأهلا بكم فى داركم ،ومصيركم واهلا بكم بين اخوانكم ورفاقكم ، ومرحبا بكل الحب والوفاء بشباب الأمة العربية ونبضها ، وعدتها لعزها وتحقيق آمالها الغد المشرق لكم والمجد للعروبة والنصر باذن الله آت لا ريب فيه " وما النصر إلا من عند الله" صدق الله العظيم

www.anwarsadat.org